

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

(والذين يمسكون بالكتاب) قرأ أبو بكر عن عاصم : " يمسكون " بالتخفيف ، وقراءة

العامة بالتشديد ، لأنه يقال : مسكت بالشيء ، ولا يقال أمسكت بالشيء ، إنما يقال :

أمسكته ، وقرأ أبي بن كعب : " والذين تمسكوا بالكتاب " ، على الماضي وهو جيد لقوله

تعالى : (وأقاموا الصلاة) إذ قل ما يعطف ماض على مستقبل إلا في المعنى ، وأراد

الذين يعملون بما في الكتاب ، قال مجاهد : هم المؤمنون من أهل الكتاب ، عبد الله بن

سلام وأصحابه ، تمسكوا بالكتاب الذي جاء به موسى فلم يحرفوه ولم يكتموه ولم يتخذوه

مأكلة . وقال عطاء : هم أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - . (وأقاموا الصلاة إنا لا

نضيع أجر المصلحين)